

الآية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُرْسَوْنَ
وَمَا يُرْسَوْنَ إِلَّا لِيُجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُرْسَوْنَ

تَعْطُونَ (105)

سورة التوبة
الآية 105

الإهداء

بكل إحناءٍ وتبجيلٍ ...

لربيع النشأة الدافئ....

حيثما بدأت أحلامنا وأخوتي في الهطول....

إليكما .أُمي .. وأبي...

حنانيك وطن الحصاد..

إليكم زملائي .. وأصدقائي..

عرفاناً وتعظيماً لصدق أيامٍ ومواقف...

إهداءً خاص:

لغدٍ مفعم بالأمل .. والعطاء ..

تفوح منه أنسام الرهاز ...

وصلاً .. ووعداً ...

بالحفاوة ...

والبشارة ...

والُمنى ...

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، حمداً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

ولقد صدق من قال من لم يشكر الناس لا يشكر الله ، فالشكر والتقدير أخصُّ به أستاذاي الفاضل الدكتور/عبدالمنعم محمد الطيب لما وجدته منه من كريم رعاية وحسن توجيه وسعة صدر ، كما أخص بالشكر جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، والشكر لأسرة مكتبة أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية وأسرة بنك التنمية التعاوني الإسلامي ، ولكل من قدم لي يد العون والمساعدة ليرى هذا البحث النور فجزاهم الله عني كل خير.

مستخلص البحث

يأتي هذا البحث لبيان أهمية وأثر الالتزامات العرضية (الاعتمادات المستندية، خطابات الضمان) على أداء المصارف التجارية مع الوقوف على حالة بنك التنمية التعاوني الإسلامي والإشكاليات التي تواجه المصارف عند تحولها من خارج الميزانية إلى داخل الميزانية كالتزام مباشر، وذلك من خلال تحليل الموارد بالتركيز على الودائع باعتبارها من أهم مكونات هيكل موارد المصارف التجارية الخارجية، ويسعى البحث إلى تحليل الالتزامات العرضية لتوضيح أثرها على الموارد وعلى أرباح المصارف التجارية وبيان آثارها السلبية عند تحولها إلى التزامات فعلية خلال الفترة 2000-2005م.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تم اختبار مجموعة من الفروض تتمثل في مساهمة الالتزامات العرضية في زيادة موارد وإيرادات المصارف التجارية، ووجود علاقة طردية بين حجم الالتزامات العرضية وإيرادات الخدمات المصرفية، وأن تعثر الالتزامات العرضية يؤثر سلباً على أداء المصارف التجارية.

توصل البحث إلى نتائج أهمها: الودائع تساهم بالنصيب الأكبر في تكوين هيكل موارد المصارف التجارية مع إمكانية استخدام ودائع الهوامش والضمانات كمورد ثابت للتمويل وبدون تكلفة، وأن التمويل غير المباشر (الالتزامات العرضية) لا يشكل التزام على المصارف ولا يؤثر على موقفها المالي إلا بعد تحوله إلى التزام فعلي (تعثره) وعلى الرغم من ذلك فإن المصارف التجارية تركز على منح التمويل المباشر، وأن المصارف التجارية لا تستغل كامل السقف المتاح لتمويل الالتزامات العرضية، ووجود علاقة طردية بين حجم الالتزامات العرضية وإيرادات الخدمات المصرفية وأن العائد من الالتزامات العرضية يستحوذ على النصيب الأكبر في تكوين إيرادات الخدمات المصرفية، وأن تحول الالتزامات العرضية إلى التزامات فعلية يؤثر على الموقف المالي وعلى الأرباح.

كما أوصى البحث المصارف التجارية بضرورة الاهتمام بمنح التمويل غير المباشر (الالتزامات العرضية) لعدم تأثيرها على موقفها المالي، والعمل على استغلال كامل السقف المتاح من الالتزامات العرضية حسب ما حدده بنك السودان المركزي بما يؤدي إلى زيادة أرباحها مع عدم إهمال جانب الضمانات والنظر إليها كخط دفاع أخير. ومتابعة سداد الالتزامات العرضية في تاريخ استحقاقها بالإضافة إلى تغذية حسابات المراسلين بغية سداد الالتزامات التي تترتب على خصم الاعتماد في تاريخ استحقاقه.

ABSTRACT

The object of this study is to illustrate the importance and the contingent liabilities effect on the commercial banks performance conducted during the period 2000-2005, the Islamic Co. Operative development Bank status activity has been taken into consideration and as example to illustrate and specify the problem which face the banks when these contingent liabilities been dealt with .Banks face great difficulties in the issue of the balance sheet when taken into consideration these contingent liabilities been transferred to be included in the balance sheet as a direct obligation instead of discluded item off the balance sheet.

To illustrate this we have to throw light through analyzing resources concentrating on the deposit which are considerate the most importance component of the external commercial banks frame resource .

This research purpose run after contingent liabilities analyzes to clarify its effect on resources and commercial banks profits as well as to verify its negative traces when converted to actual obligation during 2000-2005.

To achieve these goals a number of specimens has been chosen to prove continent liabilities obligation contribution to increase banks resources and incomes ,and the existence of contingent liabilities a relation between commercial banks obligation size and banks services income .The stumbling contingent liabilities obligation leaves a negative impact on the commercial banks activities .

The most important result revealed by this research are: The resources take the largest share in building the commercial banks resources taking into consideration the possibility of utilizing the margin deposits and guarantee funds as a stable free resource for financing .The indirect

financing (contingent liabilities) leaves no obligations on banks , no any affect on its financial status , unless it become an actual obligations been giver (stumbling) .Nevertheless the commercial banks concentrate on awarding direct finance and the commercial banks utilize the available complete ceiling to finance the contingent obligation and that there is a relative relation between the size of the contingent liabilities and the bank services incomes .Further more the contingent liabilities income consist the largest share in forming the banks income. The transfer of the contingent liabilities to actual obligation affects the financial status and on profits .

The research recommended commercial banks to the importance of awarding indirect financing (contingent liabilities) because it leave no effect on its financial status, furthermore it recommended to utilize the complete available ceiling for the contingent liabilities as a fixed by central bank of Sudan ,which leads to increase its profits, without negligence guarantee parts and consider it as a last defiance line following fulfilling payment of contingent liabilities on maturity date as well as feeding correspondent account to enable there payment of L/C on due date and deducting it value.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستخلص البحث
هـ	Abstract
ز	فهرس الموضوعات
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
ط	فهرس الملاحق
1	المقدمة
الفصل الأول	
مفهوم الالتزامات العرضية	
6	المبحث الأول: موارد المصارف التجارية
14	المبحث الثاني: توظيف موارد المصارف التجارية
21	المبحث الثالث: طبيعة الالتزامات العرضية في المصارف التجارية
الفصل الثاني	
ضوابط وتوجيهات بنك السودان المركزي بشأن الالتزامات العرضية	
33	المبحث الأول: ضوابط وتوجيهات خطابات الضمان
41	المبحث الثاني: ضوابط وتوجيهات الاعتمادات المستندية
49	المبحث الثالث: تحليل موارد الجهاز المصرفي السوداني
الفصل الثالث	
تحليل الالتزامات العرضية في المصارف التجارية	
دراسة حالة بنك التنمية التعاوني الإسلامي	
61	المبحث الأول: بنك التنمية التعاوني الإسلامي النشأة والتطور
66	المبحث الثاني: تحليل موارد بنك التنمية التعاوني الإسلامي خلال الفترة 2000-2005
76	المبحث الثالث: تحليل الالتزامات العرضية لبنك التنمية التعاوني الإسلامي
86	النتائج
87	التوصيات
88	قائمة المراجع
91	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	أسم الجدول	رقم الجدول
39	ودائع الجهاز المصرفي بالعملة المحلية	1
40	التزامات خطابات الضمان	2
47	ودائع الجهاز المصرفي بالعملة الأجنبية	3
48	التزامات الاعتمادات المستندية	4
49	معدل نمو الموارد الداخلية للجهاز المصرفي خلال الفترة 2005-2000	5
50	نسبة الموارد الداخلية إلى إجمالي موارد الجهاز المصرفي	6
52	معدل نمو ودائع الجهاز المصرفي بالعملة المحلية	7
53	الأوزان النسبية لودائع الجهاز المصرفي بالعملة المحلية	8
55	معدل نمو ودائع الجهاز المصرفي بالعملة الأجنبية	9
56	الأوزان النسبية لودائع الجهاز المصرفي بالعملة الأجنبية	10
65	الانتشار المصرفي لفروع بنك التنمية التعاوني الإسلامي	11
66	إجمالي موارد بنك التنمية التعاوني الإسلامي	12
68	الوزن النسبي لموارد بنك التنمية التعاوني الإسلامي	13
70	ودائع بنك التنمية التعاوني الإسلامي بالعملة المحلية والأجنبية	14
72	الوزن النسبي لودائع بنك التنمية التعاوني الإسلامي	15
73	معدل نمو ودائع بنك التنمية التعاوني الإسلامي	16
76	حسابات بنك التنمية التعاوني الإسلامي النظامية	17
77	معدل نمو حسابات بنك التنمية التعاوني الإسلامي النظامية	18
78	هيكل إيرادات الخدمات المصرفية لبنك التنمية التعاوني الإسلامي	19
79	العائد من الالتزامات العرضية	20
81	سقف الالتزامات العرضية	21

فهرس الأشكال

الصفحة	أسم الشكل	رقم الشكل
50	معدل نمو الموارد الداخلية للجهاز المصرفي السوداني خلال الفترة 2000-2005م	1
51	نسبة الموارد الداخلية إلى إجمالي موارد الجهاز المصرفي السوداني خلال الفترة من 2000-2005م	2
53	معدل نمو ودائع الجهاز المصرفي بالعملة المحلية	3
54	الوزن النسبي لودائع الجهاز المصرفي بالعملة المحلية	4
56	معدل نمو ودائع الجهاز المصرفي بالعملة الأجنبية	5
57	الوزن النسبي لودائع الجهاز المصرفي بالعملة الأجنبية	6
67	إجمالي موارد بنك التنمية التعاوني الإسلامي	7
68	متوسط الموارد الداخلية والخارجية لبنك التنمية التعاوني الإسلامي	8
69	الوزن النسبي لموارد بنك التنمية التعاوني الإسلامي	9
71	ودائع بنك التنمية التعاوني الإسلامي	10
71	متوسط هيكل ودائع بنك التنمية التعاوني الإسلامي	11
72	الوزن النسبي لودائع بنك التنمية التعاوني الإسلامي	12
74	معدل نمو ودائع بنك التنمية التعاوني الإسلامي	13
77	حسابات بنك التنمية التعاوني الإسلامي النظامية	14
78	معدل نمو حسابات بنك التنمية التعاوني الإسلامي النظامية	15
80	العائد من الالتزامات العرضية ببنك التنمية التعاوني الإسلامي	16

فهرس الملاحق

الصفحة	أسم الملحق	رقم الملحق
91	الموقف اليومي العام للسيولة ببنك التنمية التعاوني الإسلامي	1
92	Regression	2